

الدستور

بين
المجلس النيابي
والنقابات والاعيان



المسيو دو جوفنل - انظر الى المجلس كيف نفذ المهمة التي كلفته بها . انه بوقته وخطته قدم النقابات والاعيان الى فريقين :
فريق يقاطعه وفريق يشترك معه في وضع الدستور
المسيو مياليا - خليفهم يلتزموا عنا بعضهم . غار بيكسر غفار ...

جرة موس ...

اؤزال ، ولم يتحدث الى دي كوراب ، ولم يعرفه . نهل الخدع دي كوراب ؟ ام انه « خلق » رئيس بلدية ، لكي يروي عن لسانه حديثاً يؤيد السياسة الموعز بها اليه ؟

انهم « يخلقون » الاشخاص ليتولوا ما يريدون . فاذا كان هذا مبلغ صدقهم في رواية الاخبار عن اشخاص نعرفهم ، فكيف يكون مبلغ صدقهم في رواية الحوادث التي لا تراها ...

لقد « سرق » دي كوراب رئاسة البلدية ، بغير الطريقة التي سرق بها الغراب الصاوية ... فان كوراب استفاد من السرقة ، اما الغراب فسرقتها للاذية ...

« حلاق »

من المرسلين الذين هبطوا هذه البلاد كاتب اوفدته « الماتان » يدعى دي كوراب كتب سلسلة رسائل هي اقرب الى الخيال منها الى الحقائق . وما رواه حديث زعم انه دار بينه وبين رئيس بلدية حلب ، أطلق فيه خياله العنان ، وحاسبانه يكتب عن اسان رجل من غير الاحياء ... حتى نقل عن لسان الرئيس ان زؤال اليابان يهجم اكثر مما تهمة حوادث دمشق ...
ولكن جبل الكذب قصير كما تقول الامثال . فان رئيس بلدية حلب جا ، يكذب الحديث تكديماً قاطعاً . فاعلن انه لم يتكلم عن

عندنا وعندهم

هل يتون الصحفي من الادباء ؟

يقول استيفان لوزان في كتابه «جلالة الصحافة» ان الاديب غير الصحفي . وذلك رأي لا غبار عليه . ولكن استيفان لوزان - رئيس انشاء صحيفة «الماتن» الفرنسية التي تطبع يومياً مئات الالوف من النشرات - انكر على كل من يشتغل بالادب حقاً في الادعاء بأنه من رجال الصحافة واربابها

والادب عند الفرحة = وعندنا نحن ابناء الشرق = هو تلك الروح العالية البعيدة عن كل عام سادي . فالشاعر اديب . والروائي اديب . والواقف على اشارة وتوارد واحاديث الاقدمين من شعراء العرب وكتابهم اديب . وناقد الشعر والمؤلفات الجامعة لقصاحة الاسلوب وبلاغة التعبير اديب . وقد دعا بعضهم الصحفي اديباً ، لكن استيفان لوزان = وكثير مثله = اخرجوا الصحفي من حظيرة الادباء وجعلوه نسيجاً وحده ، بل اوجبروا عليه اذا شاء ان يميل اسم «صحفي» اهل تأليف الروايات والاشعار = وربما التاريخ = وقد تذكر على «هنري بورديو» الكاتب الفرنسي المجيد انه صحفي كما تذكر ذلك على الروائي «بيار بنوي» صاحب «ربة القصر في لبنان» ولكن هل تذكر لقب «صحفي» على ليون دودو . مثلي . للمقالات الاولى في جريدة «الاكسيون فرانسي» والسياسي المعروف بلبلدأ الملكي في فرنسا . . .

ان استيفان لوزان في كتابه يكاد ينكر على ليون دودو حقاً بلقب «صحفي» بل هو ينكر صريحاً ذلك الحق كما ينكره على شارل موراس الجامع للسياسة والادب . ولماذا ؟ لان ليون دودو يخرج الى عالم المؤلفات في كل مقروءة او كتاباً اديباً تطلعه . ومثله شارل موراس فانه ليتحدث بمؤلفات هي في طبيعة المؤلفات الفرنسية اديباً وفكراً

هذا غاو . ان ليون دودو ، وشارل موراس يأتيانك في كل يوم بالاعمد الطويلة من نتائج قريحتهما . وقد تقرأ ما يكتبانه فلا تحسب نفسك الا امام رجلين من كبار رجال السياسة الفرنسية ، راقشان ومجادلان ومضائلان في سبيل مبدأ اتخذا لها هدفاً في الحياة . ومع هذا فان مؤلف كتاب «جلالة الصحافة» يريد ان يعدهما من غير الصحفيين . واذا رضىنا بقاعدته كان علينا ان نشطب من ارباب الصحفيين اسم كليان فوتيل لانه صاحب رواية تيميلة ، واسم ده جوفيل ، واسم لويس فاييلو عندما شخ الصحفيين في فرنسا

ولو عدنا الى تطبيق القاعدة عندنا لكان صرف وفوغو غير صحفيين ، ولكن البستانيان بطرس وسليم غير صحفيين ايضاً . والشدياق مثلهما ولكن نجيب الحداد بعيد عن عالم الصحفيين لاني من القري . ولكن سليم تقلا وبعدة داود بركات وخليل ثابت وحدهم اول الصحفيين في العالم العربي ، ولنتينا عن اصحاب المجلات من علفية وادبية كل علاقتهم بالعالم الصحفي

وهنا ، في قلب سوريا ولبنان ، وجب علينا اذا نحن مشينا على

تأليف وروائية وادبية = مع كل ما لوديع من المنالآت الطيبة في عالم السياسة = ومثله صاحب «البرق» الشاعر اكثر من كل صحفي سواء بالقال الكتابة السياسية اليومية . ان بشاره حاول في عالم الصحف ان يجمع بين الضدين (السياسة والادب) فخان عروس الوحي والاهام وكاد يقضي بالافول على عهده الزاهر في رياض الاداب وكيف يريد استيفان لوزان ان يكون الصحفي . . . انه يريد كلاله الحاكمة تردد ما يقوله الناس . حتى ان الصحف ذات الاراء السياسية مكروهة من استيفان لوزان ، فهو يرى في الصحفي ذلك الذي يصل اليك وانت رجل سياسي فيحدثك ويأخذ منك ولا يعطيك فيعرف منك كل شيء ولا تعرف منه شيئاً الا انه يمثل الناس احاديثك واقتواك كما يفعل صدى الوادي

فالمخبر عند استيفان لوزان هو الصحفي الحقيقي . ويروي عن احد كبار الصحفيين في فرنسا انه عتب على البرولندر = البرولندر معروف عندنا بعد جويلته الاخيرة في سويسرولوبان ومقالاته في جريدة «التي باريزيان» = لانه كان يكتب مايقوله ان جريدته بلغة عالية فصحة هي لغة البلاغة والشعر المثور

فالاديب اذن غير الصحفي . وذلك معروف . الا ان استيفان لوزان في رأي المطلق شذ بعض الشذوذ عن الصواب ، فالاديب هو صاحب مؤلفات عديدة = يكون من خيرة الصحفيين اذا استمر في العالم السياسي وقت الادب ، كما ان في الكثيرين من الصحفيين روحاً تميل الى الادب . وان يكن ثمة من خطأ فالحظ ان يستخدم الصحفي الاساليب الادبية وهو يكتب في موضوع سياسي او ان يشتغل في وقت واحد في الفين معاً . اما ان يكون الاديب صحفياً او الصحفي اديباً فاي ضير في ذلك ، فهل بطل سليم البستاني صاحب «الجنة» و«الجان» ان يكون صحفياً يوم تضع «دائرة المعارف» بعد موت ابيه ???

انه لمن المقرر الثابت ان كل صحفي يستطيع ان يكون في طبيعة الادباء ، وليس في وسع كل اديب ان يكون صحفياً . كما هي حال الشاعر والناثر ، فالشاعر يقوى على الاشتغال بالافين ، اما الناثر فقد يجيد الاثر ويعجز عن الاتيان ببيت واحد من الشعر الطيب الصحيح = ولا شواذ !!! كرم معلم كرم



امثلة عن صحافتهم وصحافتنا

عندما اعتدى الفوضوي على كلمة يوم كان رئيساً للوزارة بعد عقد الهدنة تخاصر مكاتب الصحف الاجنبية الى اخبار صحفهم برقية بالحادثة . فارسل مكاتب «التييس» ان جريدته برقية فيها ثمانية آلاف وستة كلمة . وارسلت ثلاث شركات برقية في اليوم نفسه خمسة عشر الف كلمة . هذا عدا عن البرقيات اللاسلكية التي طارها الراسون الايريكيون الى جرائدهم . فلما علم كلمتهم بهذا العدد الهائل من الكلمات الذي سببه خبر الاعتداء عليه تدم وقال سأقترح على مصلحة البرق والهيد ان تعطي المتدبي مبلغاً من المال لايحاديه باعتدائه مثل هذا المورد .

قال ذلك وهو لم يزل ينتظر الطبيب ليستخرج له الرصاصة . . .

على المكشوف

مقال جميل ...

بالسيف والمدفع فانه تدرب على حسن الادارة وليس تمديدا بالقوة والارهاب . لذلك نقول للمسيو دوجوفتل على المكشوف ان فرنسا لو شامت تحكم السيف بينها وبين الثوار لانوقت قائداً عسكرياً ، ولكنها اوفدته - وهو السياسي المعروف لدى عصبة الامم - ليصالح بالسياسة ما افسده سلفاؤه . وقد حاول فخامته ان يقوم بمهمة السياسية فلم يترك « برويندا » لم يشرها . ولم يفادر حيلة سياسية لم يلجأ اليها .

الحؤول دون الدستور والسلم

تعرض فخامته بعد تحدته عن القوة للمسامي السلمية التي سعوهاها لوضع حد للثورة فقال « نهم حالوا دون السلم في القاهرة بمطالبتهم غير المعقولة » وفي جبل الدروز بردهم « مساعي الوطنيين » وفي بيروت بمعلمهم على اخفاق مساعي الشيخ تاج الدين في تأليفه الحكومة وبجاولتهم معاكسة الانتخابات « اما « مطالب لجنة القاهرة قد شجبتا » وقفها في « الاحرار » اليومية واطهرنا ، آخذنا عليه . وان مساعي وفد جبل الدروز فاننا لا نعلم عنها شيئاً رسمياً . ولكننا نعتقد ان مطالب الثوار في الجبل لا تختلف عن مطالب لجنة القاهرة . اما مساعي الشيخ تاج الدين فليس صحيح لنا فخامته ان نلقي مسؤولية اخفاقها على غير الشيخ تاج . فلقد كان « سباحته » يقاوض « فخامته » في وضع برنامج الحكومة . وكان سباحته على اتصال مع زعما حزب الشعب . ووصل التفاهم بين الشيخ والمفوضية الى حد وقوية الاول . وفي تلك الاثناء - اي في اثناء المفاوضات على برنامج الحكومة - اصدر فخامته قرار المفوضية المشهور فصدم الوفد الدمشقي والشيخ تاج صدمة عنيفة جداً . ولكن الشيخ تاجاً لم يقطع من التفاهم بل تابع مساعيه ، واذا بفخامته يصدر قراراً بتحديد موعد الانتخابات وباجراءها عن الحاح مفوضيه عليه بتأجيلها . ولكن الشيخ ظل يسعى في سبيل التفاهم وبينما حبل الخابرة متصل اصدر فخامته قراراً يعطي فيه المسيو بير اليب صلاحية رئيس الدولة السورية لاجراء الانتخابات - اي ان فخامته صدم الشعب تاج الدين ثلاث صدمات اثناء مفاوضاته مع حتى اضطر سباحته الى البذل عن تشكيل الحكومة . فليس الشيخ تاج اذاً بمسؤول عن حبوط المفاوضات ، ولا المفوض السامي ايضاً . بل اولئك « المشاورون » الذين يصورون لفخامته - كما صوروا السوا - ففسيه البلاد على غير صورتها الحقيقية . هذه حقيقة تجاهر بها وقد يدتها الحوادث

لقد وصل المتفاوضون الى التفاهم على نقط خطيرة جداً فرضي المسيو دوجوفتل ان يعمل على اعلان المفوض العام مع الاحتفاظ بالحق الخاص . وان يضع منحور الشعب الدستور على اساس السيادة القومية وان تحدد العلاقات بين فرنسا وسوريا بمجاهدة تؤسس على صيانة السيادة القومية في جميع الامور والاحتفاظ لفرنسا بالنفوذ السياسي والرجحان

... وارتد به الرسالة التي وجهها فضاء المفوض السامي الى المسيو اليب مندوبه لدى دولتي سوريا وجبل الدروز . فان الرسالة المذكورة قطعة ادبية ممتازة في جمال انشائها وحسن سبكها وجمال تنسيقها . وقد برهنت لنا على ان مشاغل السياسة وصعوباتها لم تذهب بالرشاقة والطلاوة وقوة الاقتناع التي امتاز بها براع السيودوجوفتل . فهو ازال في زعازع السياسة واشتداد الازمنة - كما عرفه قومه - منشأً قديراً وكتاباً كبيراً - بعد الاستئذان من الكاتب الكبير ...

ليست هذه الرسالة فرانا استهله « السامان » بالجملة المسأورة « وزيرى - سحر العالي » فهي رسالة « وجبة في الظاهر الى المسيو بير اليب ولكننا في الحقيقة من قبيل « بجاكيك ياكنه ياكنه ياكنه » او هي « نهاج خطه سياسيه وبيان عاجز من المفاوضات وهي ايضا تهديد ووعيد » وفي اوكده فخامته - وهو يعلم ذلك - ان هذه الرسالة كانت شديدة « الاقتناع » اوراقتها عشرون باخرة تفرغ الجنود في مرفأ بيروت ، او لورافتها . نشور الى الثوار باجابهة مطالبهم تلك هاموسينا الاقتناع وهما اكثر فعلاً من كتابة المقالات وتبذير البيانات ونظم الاشعار . وقد استغرقتنا ما ورد في الرسالة ذكر الجيوش والقوات التي تستطيع فرنسا تجريد هاروا عدده فغامت من شدة طعشها ، نعم استغرقتنا ذكر مثل هذه الامور لانه ليس في البلاد من يجمل ان فرنسا تستطيع تجريد الملايين من الجنود ، وانها سيده الحرب والقتال ، وانها تستطيع تدمير هذه البلاد بمدافعها وتربكها قاعاً مفضفاً - لوشوات الامة الفرنسية ان تجاري العسكريين فيها ، وتجرّد على سوريا جيشاً جراراً . هذه بدييات يعاها الثوار يختلف طبقاتهم ويعلمها ابناء البلاد جميعاً . فذكرها في رسالة المفوض السامي انما هو تحصيل حاصل . ولقد كنت أود لو ان فخامته ذكر الى الجانب القوات التي تستطيع فرنسا تجريد هاروا البادى السامية التي اعلنتها الثورة الفرنسية وجعلتها حقاً للانسان . فان الكثيرين من ابناء البلاد كادوا ينسون ان فرنسا التي هنا هي التي نشرت مادي الحرية والمساواة والاخاء في العالم - نعم كادوا ينسون ذلك بعد ما شهدوه من تصرف بعض رجالها طيلة سبع سنوات وانا جاء المسيو دوجوفتل ليصور تأثيره

اننا نعرف لفرنسا بالبطش والجيوت ولا نذكر انما تغلقت في تونس ومدغشقر - كما يقول المسيو دوجوفتل - على صعوبات اعظم من الصعوبات التي تعترضها في سوريا . ولكننا نسأل هل تشابهه وضمتها هنا بوضعيتها في البلاد المذكورة ؟

دخلت فرنسا تلك البلاد فاتحة مستعمرة فاجعلت السيف حكايتها وبين الذين قاوموها من الاهلين . اما في سوريا ولبنان فان فرنسا لم تدخل فاتحاً ولا غزاة بل جاءت مندوبة من عصبة الامم وهي ملزمة بأن تقدم هذه العصبة حساباً . وما نعتقد ان عصبة الامم ترضى ان يفرض الانتخاب

لغة القفار

علقت «لاسيري» على الحكم الصادر بدعوى الحاكم على صاحب الموضع. فاشادت بذكر الادغام القضائي. ونحن لانلومها على ذلك لانها مأجورة لهذا الغرض. ولكنها تجاوزت الاشادة بمذبح الادغام الى طعن اللغة العربية قذات «اننا لازيد لغة القفار» فاذا كان حضرة صاحب لا سييري لا يريد لغة القفار، فليشرفنا بالتيبة ونحن ندفع اجرة الباخرة. اما نحن فنفتخر بهذه اللغة ونحتفظ بها بكل قوانا لانها تراثنا من الايام والاحداد. وكل ما نرجوه من «لاسيري» ان نحترم لغتنا وان لا تبغها بها السجاعة والصفاقة الى هذه الدرجة من اهانة امة في لغتها وشعورها.

ان لبنان عربي، وسيظل عربياً، مهما حاولوا ان يفرنجبوه. وستقال لغة القفار لغته الشعبية ولو كره صاحب «لاسيري» واذا نابه.

وطنيون ام مختلطون؟

... واقصد بهم الذين وقعوا منشور الدعوة الى مقاطعة الانتخابات في حلب. فقد حوكموا امام المحكمة المختلطة في الشهباء وصدرت عليهم احكام مختلفة.

انا لا اجادل في شدة الاحكام التي صدرت عليهم لان القضاء قد قال كلمته. ولكنني أتساءل عن السبب الذي حدا بالحكومة الى اقامة الدعوى على هؤلاء الزعماء الوطنيين امام المحكمة المختلطة؟ أوجدت الدولة للتبعية القضاء المختلط في سوريا لحاكمة الاجانب يدعوى ان الاجانب لا يثقون بقضائنا الوطني. ولكننا لم نكن نعتقد يوماً من الايام ان الوطنيين يقعون امام القضاء الاجنبي وليس خصمهم اجنبياً...

ان الحكومة السورية هي التي دعت الى الانتخاب. فدعاهؤلاء الزعماء الوطنيين الى مقاطعة الانتخاب. فالسألة محصورة بين الحكومة الوطنية والاهالي الوطنيين. فما الذي ادخل القضاء الاجنبي في الموضوع؟ وهل اصبحت الحكومة اجنبية حتى تحولت الدعوى الى القضاء الاجنبي؟ اللهم اننا نكاد نطلق عقولنا ازاء هذه المناقضات. حكومة وطنية، تحكم ابناؤها الوطنيين امام محاكم مختصة لقضايا الاجانب وعش رجياً، ترعجياً...

«ابو غسان»

الأحرار المصورة

اسريّة، اربية، انتقادية، فلاهية، روائية

صاحبا ومديروها:

جبران ثوبتي

الخافرة بكل شؤونها معه

الاشتراك في سوريا ولبنان ٣٥٠ غرش سوري

وفي الخارج جنيه مصري

الاقتصادي على شرط ان لا يتعارض مع السيادة القومية. وان لا تنفذ لماهدة الابدان يصدها البرلمان السوري. ورضي ان يعمل على دخول سوريا في عصبة الامم. وان يوجد القضاء على اساس السيادة القومية وان يعرض على منسكوي الثروة - لقد تقاهم المتفاوضون على جميع هذه النقط ولم تعترضهم سوى الانتخابات ولقد اخفوا على فخامته كثيرا في تأجيل الانتخابات فأبى وكان من نتائجها ما شهدناه: اضراب في حمص وحماه وفترة في حلب انتهت بتسريح وتقتيل واعتقال اننا نأسف مع فخامتة على تأخير الدستور والسلم وزحوا ان يوفق في القريب العاجل خدمة للبلاد وللمعة فرنسا التمديدية في البلاد وعندئذ يستطيع فخامتة ان يوقع تقريره الى عصبة الامم عن نشر السلام في سوريا ولبنان

الميزانية اللبنانية والمفوض السامي

اعاد المفوض السامي ميزانية لبنان الكبير الى الحكومة مصدقة لترضع موضع التنفيذ. وقد رد فخامتة كل مقررات المجلس - استغفر الله بل تيماته - ماعدا لقرارين اثنين. وصدق الميزانية كما ونشأها الحكومة ضارباً بتعديلات المجلس عرض الحائط فذهبت كل الجلسات الحادة والمناوشات الحطية هباءً منثوراً وجاء فخامتة بحجة قلم فألقى كل تلك التذنيات المتعلقة بالميزانية

فاذا كان فخامتة رد قرارات النواب فيما يتعلق بميزانية وبعض وظائفه فكيف يحترم قرارهم بوضع الدستور؟ بل كيف يريد فخامتة من الامة الوثوق بقرارات مجلس لا يحترمها فخامتة؟

انني اقترح الغاء المجلس والحالة هذه لان المجلس انذني يأتفقه المفوض السامي على وضع دستور البلاد، ثم يرد له قراراته المتعلقة بميزانية البلاد - ان مجلساً كهذا لا فائدة من وجوده سوى تناول الرتبات وتقتيل الروايات... وقد شعبنا تمثيل روايات...

الشناء على الحاكم ووسام الاستحقاق

تسلت العصابات من قري راشيا الى البقاع فاغارت بطريقها على بعض القرى المجاورة لجب جنين فامعت فيها سلباً وتبريداً وبينما كانت العصابات تعمل قتلها الذريع الشنيع، كانت الحكومة ماضية في الانعام الاستحقاق اللبناني على الذين «انقذوا» لبنان. وكان غبطة البطريك الماروني يقترح ضرب مدالية تذكارية لهذا الانتقاذ. ولا ادري كيف توفق بين «الانتقاذ» المزعوم وبين - نظر الالوف من الشردين الهاربين... وهل تستطيع الحكومة ان تدعي انها قامت بواجبها نحو الاهلين الذين تعيش مما يدفعونه لها من الاموال؟

لقد تسرع غبطته في ارسال مثل هذا الكتاب ووضع مثل هذا الاقتراح واننا لتستحيه عندنا في ابداء مثل هذه الملاحظة. أما الحكومة فانها لتحسن صنعا بتوقيف الانعام بأوسمة الاستحقاق فان منظر ضحايا الثورة يملأون القرى والبلاد مشتين منسكوبين، ان منظرهم يحل كلمة الانتقاذ وهزلة.

وكفانا مهالز في خلال هذه الفواجع...



اليهودي التائه الجديد

الدكتور محبوب ثابت (مقلدا بالقاف) - قل اعوذ برب الفلق ... قعدنا في مصر قامت الثورة . «قطرنا» من القطرة الى القدس قلقتنا الصهيونية . انتقلنا الى بيروت قام القضايات بالانقلاب . قنا لدمشق قامت القيامة . قدمنا لحياه قرب قبر ابي الفداء تقوض «القمم» العالم . قبعنا في حلب قال البوليس بعد الثورة ثم يا ققم . ققنا ... فلم يبق (قامنا) الا جيل قاف .. حيث لا خوف من الثورة ... يمكن نخلص من «صهور» مصر

حكاية صغيرة ..

فرنسا = تدور كلها حول مناجم الريف ففرنسا تريد الاستيلاء عليها ، وغوردون كلتيه له فيها مصالح تطوخ الدفاع عنها
اي ان الحناقة كلها على الناجم ، وبالتالي على امور اقتصادية .
وهكذا الحلاف على الموصل ، انه خلاف على الكاز . ومتى كانت الحناقة على الحلاف ، كان الريح للقوى ، مهماتنا الضعيف في اظهار حقوقه
وكم في الحوادث من العبر ..

ضعيف

وصل الى باريس الكبتن غوردون كلتيه . موفدا بصفة شبه رسمية من قبل مولاي عبد الكريم . وقد اتصلت اخباره بوزرا . فرنسا كلهم فاخذت المناورات السياسية تدور حول مهمته ولما وصل الى باريس قابل الصحفيين وادلى اليهم بتصريحات خطيرة . وقابل الصحافيون ايضا وزرا . فرنسا ومجدوا اليهم في شؤون هذه المهمة فانكروا على الرسول رسالته .

وقد اتضح ان كل هذه الحركة = حركة الكبتن غوردون وحركة

صفحة الادب

حينما يتعجب حقيقة ، او انه متى يسألك : لماذا ؟ فانت تتسأط منه كانه يقول : لماذا ؟ مرتين ، دفعة واحدة ! الله في خلقه شؤن .

اني منذ اسبوع اذهب كل يوم الى خيرة الحاج داوود لامتع نظري بصورة « معروضة » في ركن من اركانها ، هي النفس من صورة المستحي بلا حياء ، واغرب من صورة المتعجب بلا عجب . هذا العجوز الجالس الى طاولة وهو يبيكي ، يبكي دافعا ، حتى اني لأول مرة رأيته كدت ، لشدة ما رثيت له ، لا اقض يدي التي ارادت ان تنبسط الى يده فتزها معزیه . هو حزين ، حزين جدا كأنما نغيت اليه نفسه ، ويلعب بالنرد ، ولا يسمح بدعوة . لعل القساري يريدني ان اصف له هذا الباكي بلا دموع ، الحزين بلا حزن ، وان اقول له كيف كان ذلك ؟ ولكن قلبي هنا يقف ناكس الرأس (كمادته) عاجزاً عن نقل هذه الصورة الفنية البديعة بل عن تناولها بشيء من الوصف . حسب القاري . ان يتشثل شجرة من الصفصاف المتبدل الاغصان الذي يلقبه الفرنسي بالباكي ، او ان يتصور سماء تظلم ببلا ما . . . فان هذا وحده قد يعطيه فكرة من تلك الآلة الحارقة .

الناس صور . . . وان في كل رجل منا عدة رجال ، قشمة الرجل الذي تحبب انك هو ، والرجل الذي ترجو ان تكونه ، والرجل الذي يعرفه الناس منك وهملجوا . . . هذا عدا الرجل الذي هو انت بالحقيقة إن كان هذا الاخير وجود حقيقي . ويقول (البيجي براند للو) من كبار كتاب الطليان ان على وجه كل واحد منا عدة وجوه مستتارة يلبسها ويتزعا في مختلف الظروف وشتى الاحوال ، فبكان البشرية كلها « مسخرة » كبرى دافعة ابدية . واين نحن اذا من المافسق او « ذي الوجهين » ؟ أو جنان فقط ؟

هناك المستحي بلا حياء ، والمتعجب بلا عجب . . . وهنا سمعت قهقهة ، فالتفت فاذا بالعجوز الباكي بلا دموع « كأنه » يضحك من خصمه في لعب الترد . لا اقول انه كان يضحك اذ هو لا يزال يبكي كالصفصاف المتبدل الاغصان .

بككت الدماء وقهقهة الرد !

عمر فاخوري

—

المنفلوطي

. . . وعادت الفتاة الى اهلها تحمل بين جانحيها هماً يضطرم في قواها ، وجنينا يضطرب في احشائها . ولقد كان لها ايمان الاول سبيل . اما الثاني فان اتسعت له الصدور لا تتسع له البطون . وان ضن به اليوم لا يضن به الغد

صور فنية

الناس صور . . .

عرفت في صباي ، اعني في المدرسة ، فتى فيه من صفات الانوثة الرقة والنعومة والمالين ، لا يكاد يرفع نظره الى احد ، فاذا رفعه - يمددك وتحذره - لم يمدد فبك هنية قط وثره يتسم . كان حياء كالعدرا ، التي لم تحتلج نفسها بماطقة سوء . ولم تتلجج في حواسها نار شهوة . صالحه « على الماشي » منذ ايام ، قائلا له « على الطائر » : كيف حاله ؟ فاجاب : الحمد لله ا امرأ خفيفا لا تحس الارض وطاه ان كالت الارض تحس على ظهرها ديبب حي من الاحياء . . الان وقد درج الصبي واوشكت ان تطوي بعد صحبته صحيفة الشباب ، الآن وقد انقضت سنون طوال كان خلالها - يقينا ! في اسر الشيطان وتجربته ، ونفسه ميدان العواطف وحواشه وقود الشهوات ، فهو ما زال كما عرفته « خافض » البصر كمن يمددك خافض الصوت . . ولو شاء ، فنان يصنع اليد لبق الفكر واسع الخيلة ان يثل في صورة كل معاني الخمر والحياء ، لما اخرج احسن من هذه الصورة الحية التي كأنها صورة فنية كاملة الاداء ، والتشيل ، صورة « نموذجية » وكفى ! لم اره يوماً الا ذكرني تلك اللبنة اللطيفة التي اذا لمسها طفلة باطراف اناملها وهي تطبق اورقاها وتغض من ابصارها ، ولذلك اطلق العامة عليها اسم « لطيفاً » : « المستحية » . تبارك الله التان العظيم !

واعرف رجلاً فيه حنكة الشيوخ ، جاوز الخمسين من سنيه حتى لم يبق في الكون والحياة شأن يصح ان يكون له مدعاة دهشة وعجب . لكنه لا يزال كل ساعة وكأنه الساعة ولد ، يجيل اليك انه يفتح على الحياة والكون عينين « جدينتين » كمثل نافذتين في دار مهجورة اقلنا زمناً مديداً ، فلما عاد الى الدار اهله وفتحت النافذتان اخذتا تنظران وكان الارض بدلت والدماء غير الدماء . . وصاحبنا هذا قديداً في اقرب الشؤن اليك واليها وبك وبه ، لكن على وجهه « ابداء » وفي كل حال ، ساء ، الذي يعجب العجب الشديد منك ومن نفسه ومن الحديث . يعجب اذا شربت انت ما . . ويعجب اذا خطا هو خطوة ، وكان نظراته وملامح وجهه وهو يكلمك في الامور البسيطة التافهة العادية ، اصدا . مرجحة تقول : يا عجب ! يا عجب ! الناس صور . . وهذه أيضاً صورة فنية « نموذجية » هي اتقن صنعاً وابلغ دالة من الصورة الاولى ، لانه اذا كان في نفس « المستحي » رتبة حياء ، فليس في نفس « المتعجب » اثر من العجب ، ولكن الفنان العظيم ، تبارك وتعالى ، شاء ان يركب على كفتي هذا المخلوق « رأساً مستعاراً » وان يسمه في روحاته وحيثاته وقوامه وقعوده وكل حالاته ، علامة الاستهتام (؟) الدافعة ، حتى ليتمكن القول انه يتعجب ايضاً

صفحة شعر لشعرائنا العصريين

بلادك كل رجائك فانهض

للشاعر المتقاعد الاستاذ امين تقي الدين

نشرنا في العدد الماضي قصيدة للاديب الماهر السيد شكر الله الجرار
عارض بها قصيدة الاستاذ امين تقي الدين . وقد طلب اليها بعض
القراء ان فسر قصيدة الاستاذ فزلنا عند رغبتهم . فتمتعت من شعر
الاستاذ تقي الدين بفنائه القديمة ، بمنظرين منه نفثات جديدة ، لو
أتاحت له المجاعة الاشتغال بالشعر والادب وهذه هي قصيدته القديمة :

مق انت يا وطني مسعدي
هجرتك لا الشوق يدني اليك
وحاربت فيك الميالي ومن
فاما الشباب فقل . اني

بلادك فاحم . حتى يجدها
ولا اتمتع عرضها فالوفا .
عدمت الروة يوم يواد
اذا الحر مات فدى موطن

وأجذب غالي الربي . مقفر .
اذا الطير عاجت به لتتربع
عوس المعالم لا ينجلي
خلا من بنينه فليس بنوه
يجد بنا البين صكرها على
جوار تثل . ما في الضلوع
اذا شافت ارض لبنان حاجت
وما وافتنا البين لكن بكينا
لقد اخلق الدهر من جديته
اجل نظراً فيه تصرع
منازل هاجرها اهلبا
فليس سوى الطفل في مهده
محاسن للحكم ما ان تضم
وارد تصب هدراً فما
صوامع للدين . ستويات
بنا . انك يا وطني ما بنا
شكوت التوى وشكوتنا التواء
اقل رزايا بنيك مقام

ورب نفسي عقبه موطن
ومن شاكه مضجع لم يتم
ساوا رعاي أي فضل له
بلى كان كفرا رحلي عنه
ولولا وفائي لاهل كرام
لهاجرته غير ذي اوبة
احب بلادي وان لم انسل
بلادك كل رجائك فانهض
اذا قيل لبنان قل موطني



لا تنسى ..

أسعداً ليت الله صورني
او زهرة حسناء باسمه
او . كوكبا يحلج الشعاع على
او شرعة من ماء صافية
او نفثة تسري فتجعل من
تسري الى أذنك . تالية
لكن امانى العمر ضائعة
تبدو وتختفي فيك . مائة
فيظل قلبي منتصباً وجلاً
أضحي على جزع يواهنى
من حادث ليلى الى النكد
متحيراً والموت يربطني
أسعداً يوم ألتأم في جديتي
وترين نور الشمس فاذكري

« الفجر الاول »



الهنز بالحياة

لا المذبح يغريني ولا
اني لاهراً بالجبول
وأسير لا ألوي على
وادوس سافل مبدأ
متضاحكاً من كل ما
متضاحكاً من أممي
انا إن ضحكت حكمة
من ليس يهزأ بالحياة

ذم الخصور بمقدي
وبالحكذب القصد
متخصر ومفتسر
يتشي لاسافل مقصد
التي وتلمسه يدي
الماضي ويومي والقد
لقد تمها من مرشدي
بكي لهول المشهد

ميشل اني شها

فتنة حلب - صور المعتقلين والزعماء



عز الدين بك الجابري



عبد الحميد الجابري
وهو الذي اعتقلت السلطة بعض الاشخاص في منزله



مهيب بك الجابري



سعد الله بك الجابري
وهو معتقل في ارواد



ابراهيم بك هنانو



الدكتور عبد الرحمن الكيالي
وهو معتقل في جزيرة ارواد



الحاجي احمد منير الوفاي



ظهير عبد الحميد الجابري



صلاح الدين الجابري
وهو معتقل في ارواد

ورسوم الاماكن التي جرت فيها المظاهرات

سراي الحكومة في حلب
حيث هجم المتظاهرون وحاولوا
اطلاق سراح المعتقلين، ويرى
القارئ على السلم جنوداً
افرنسيين يجرسون مدخل
السراي بعد المظاهرة الكبرى
استعداداً للطوارئ.



حل تجمع المظاهرة
وعلى الجدار علامة ×
وهناك قرب الدار المشار
اليه سقط القتلى عندما
اطلقت المدافع قنابلها
وهجم الصباحيون على
المتظاهرين وقد اخذ
هذا الرسم بعد المظاهرة

قصر البلدية في حلب والى جانبه احد المنازل
الكبرى حيث بدأت عملية الانتخاب، وبما يستحق
الذكر ان جدران البلدية امتلأت قبيل يوم
الانتخاب باعلانات وزعماء الزعماء داعين فيها الاهلين
الى الاضراب عن الانتخاب فابثت السلطة ان الصقت
اعلانات تحض فيها الاهلين على الانتخاب



مطارحات ونوادير وفكاهات

وأثربكوا في القضاة فتنبه خصمه للامر وقال مخاطباً الغلام :

— مالك تبكي يا ولد !

— انه يقرضني

جرحني لحظك

دخل احدهم عربة الترامواي فنادى على رجل احد الركاب فآله
جدا . فاندفع المتألم يصيح ويستم . فبهت الرجل وقال مالك تشدني
هكذا ؟ . فقال المتألم وهو لم يزل متألماً : وماذا تريد ؟ هل اقول لك
جرحني لحظك ؟ ..

ما هي حياتك اذا ؟

جاء رجل الى طبيب يشكو مرضه . ففحصه الطبيب فلم يجد
فيه علة فقال للمريض :

— هل استطعت ان اعيش مئة سنة كوالدى ؟

فسأله الطبيب : هل تحب اخضر ؟ - كلا

— هل تحب الدخان ؟ - كلا

— هل تحب القمار ؟ - كلا

— هل تحب النساء ؟ - كلا

فقال الطبيب : وما هي لذلك من الحياة اذا ؟ ..

• •

حتى يسكت احدهنا

وقفت خطيب طريف في احد الاندية فينبط في موضوع فكاهي
وفيا هو فينبط ارتفع من تحت نافذة الزادي تبيق حمار . فسكت
الخطيب طويلاً . فقال احد الحضور :

— كل كلامك ...

فقال الخطيب : الى ان يسكت احدهنا ...

فضحك الحضور وتساءلوا من الذي عناه الخطيب بمجمله « احدهنا »
الخطيب ، ام احد الحضور ، ام الحمار ...

اعمي . .

— هل اوصلت الكتاب الى الكونت ؟

— نعم ولكي اعتقد انه لا يستطيع قراءته

— ولماذا ؟

— لانه اعمي . .

— اعمي ؟ ! ومن قال لك ذلك ؟

— عندما سكنت واقفا امامه في مكتبه سألني ثلاث مرات

اين يرتبطي . مع ان يرتبطي كانت على رأسي . .

البؤس بين العالمي وشعبير

دخل الاستاذ العالمي على اديا . جلسوا الى مائدة الشراب . والعالمي
لا يشرب ولكنه لا يأنف من مجالسة الشاربين . دخل بعضاء السوداء
وفروته البنية ، وقفازيه الابيضين وسعره المسترلة ذوائبه . وكانت
شفتاه تكادان تتقلصان من شدة الابتسام . وكان بين الجالوس
الاستاذ كميل شبيب ، بنحوته البراقة ، وذبوس رطلته اللامع - ولا ادري
اذا كان الماساً حقيقياً ام الماس - بير - فلما عرفوا العالمي بالموسيقى اجفل العالمي
وتراجع ، وكاد « يدركب » الطاولات وما عليها من كؤوس وصحون
وبينا القوم في دهشتهم لهذا الاجفل قال العالمي :

— أنت الموسيقار شبيب ؟

— نعم

— ولكنك لست بانسا ...

— ولأني سبب تريد ان اكون بانسا ! ...

— يا صديقي الان الادباء والشعرا . واهل الفن — أي نعم —

كلهم يوساء .

— وانت ألسن شاعر ؟ فما هذه الكنوف والثروة ؟

فضحك احد الادباء . وقال : لا تغرك المظاهر فان هذه الثروة

— خصوصاً فرة الاستاذ لا تجر على الارض ...

خفق العالمي وازيار وأزعجهم . فتدارك الاديب الامر وقال :

لا تغضب يا اخي واسحب نفسك حافظ ابراهيم . فقد رهن عصاه مرة
لقضاء حاجة ...

فسرى عن العالمي عندما شبهه الاديب بحافظ ابراهيم . وكاد
ينظم قصيدة ارتجالية ، لولا ان استرحم الحضور منه ان لا يفعل ...

التقصير والتطويل في محكمة بيروت

في احدى سلكم بيروت قاض فاضل اشتهر بكثرة تدقيقه في
المحاكمات حتى انه كثيراً ما يقضي ساعات في ابعـشاد تشاهد واحد
ولا يأنى من هذا التدقيق يستوعب وقتاً طويلاً من اوقات
المحكمة فتضايق المحامون من هذا « التطويل » لانه يضع عليهم
مواعيدهم فذهب اليه امين بك البستاني المحامي المعروف ليكنه في
المودوع فقال له القاضي :

— يا امين بك انت شاذ ! عجب قصر ؟

— يا سيدي نحن ما بنشكي من التقصير بل من التطويل ...

حيلة محام

ترافع احد المحامين عن غلام لا يتجاوز عمره الخمس - سوات في قضية
ميراث خله بين يديه واسترحم المحكمة طالباً الرأفة به فبكي الولد

مللمعة فتناها كما يشي الفرد العادي عصا من الخيزران شديدة المرونة
فتحن وتفتح على شركة الترامواي ان تستقدم هذا الرجل لكي
ياوي قضبان حديدتها التي غلأ الشوارع لعلها تستطيع تركيبها ..

* * *

ارتفاع اوثاب السيدات

اصدرت الحكومة اليونانية قانوناً يسمح فيه بتدلسفاته التي يمكن
ان ترتفع اليها ثياب السيدات عن الارض الى خمسة وثلاثين سنتي متراً
بدلاً من ثلاثين . وقد اثار هذا القرار اهتماماً عظيماً في الدوائر السائبة
وبدئاً بتنفيذه من ١٥ اجاري غير ان مدير الشرطة اليونانية قد اخطر
الحكومة بوجود انشاء هيئة من البوليس النسوي لتقوم بقياس اوثاب
السيدات وهي مهمة لا يصلح لها رجال البوليس

... ولكن على شرط ان تكون سيدات البوليس طويلات

الاردان ...

* * *

مسار في سيكار الريجي

اشترى احد المذبحين سيكاراً من سيكارات الريجي يوم رأس
السنة . وبينما هو يدخنه شعر بان الزماد قد تساقط وبقيت في السيكار
مادة حلبة وجسماً فاذا هي مسار في السيكار وضعت الريجي هدية
لزيادتها في رأس السنة . في باريس

فهل تريد الريجي في بيوت ان تراحم ريجي باريس ، وتضع لنا
مسامير في السواكير ؟ ام هي لا تهتم بالمسامير مع وجود الحوازيق ؟

* *

العظما، وهم صغار

كان المستر اوسات تشبيلن يذكر مراراً لمربيته انه سيكون
سياسياً كبيراً فكانت تقاطعه وتمسكه من يده وتقول سياسة ..
اصمت يا عزيزي .. كني كني ان الاسرة مائة بالسياسين فهل
تزيدهم عدداً ؟

ولما كان اللورد كيززون في جامعة ايتون كان كثير الكلام
وحدث مرة انه جعل رفيقاً له يجري من امامه بعد ان قذفه بمقذوفات
من الشاتم والنكات الهزلية التي (توثر في العظم)

اما اللورد ريندين وكان حاكماً للهند فكانت له شهرة سيئة جداً
بين اساتذته وزملائه فقد كتب فيه احد المدرسين تقريراً ذكر
فيه : « يتكرر دروسه ولا يحفظها ويهمل واجباته . عمله الوحيد اسامته
للجميع وفكرتي فيه انه شيطان صغير له عينان برقتان كثير المشاكسة
لجيرانه يضحك دائماً وينكت كثيراً .. الخ

اما المستر لويد جورج فله حكاية بديعة وهي انه رأى ذات مرة
في فناء المدرسة اربعة تلاميذ كبار يعا كسون تلميذاً صغيراً ويضربونه
فتدخل بينهم واراد ان ينههم عن معلمهم فطال الاخذ والريدين الجميع
حتى ادعى الى تجديد موعد ليعضروهم كلا على حدته . ولكن علم
بذلك ناظر المدرسة فبعمه

بذلك ناظر المدرسة فبعمه

كشكول حوادث

كيف تنام الحيوانات

لما لاحظ علماء الحيوان ان الكلب حين يغلب عليه الناس يدور
حول نفسه دورات عديدة ثم ينام . وان القردة ذوات الاجسام
الكبيرة تنام على احد جنبها وان الاورانج اوفنج يستطيع النوم على
ظهره كالانسان . ولا تذوق الزرافة طعم الزوم الا اذا ثنت عنقه على
ظهرها . اما الغزلان والمغزي فانها تنام واقفة وقوفها في حالة يقظتها
وفي بلادنا فريق كبير من الناس ينام « كالغزال وهم وقوف ..

* * *

الذكر والانثى في الجملاد أيضاً

من اغرب ما روت احدى المجالات العلمية الاربوية ان العالم
الروسي مانياور اكتشف بعد تجارب علمية طويلة ان الجملاد لا يختلف
في شيء عن الحيوان والنبات من حيث الخلقة وان بيئته الذكور
والاناث . وقد وعد هذا العالم بانته سيعلم قريباً نتائج ابحاثه التي تبث
بها ان الجملاد كالانسان تنقسم الى ذكر وانثى
بقي علينا ان نعرف هل تقص انثى الجملاد شعرها ؟ هذا اذا تبث
وجود الانثى . في الجملاد ، ونحن نستبعد لان الجملاد لا يمكن ان
يرافق الانثى ..

بذلة المسيو فرانسوى

شرت جريدة المورن بوست تلفرافاً لمكاتبتها من باريس ضمنه
حكاية غريبة خلاصتها ان المسيو فرانسوى رئيس مكتب المسيو
دي جوفيل المندوب اراد ان تكون له بذلة تلاءم العيون في سورية
فطلب من وزير الداخلية الفرنسية ان يمنح رتبة وال فرنسى فساءله
الوزير قائلاً : ما الباعث على ذلك فاجاب المسيو فرانسوى لان الوالى
الفرنسى بليس انقر بذلة رسمية فرفض الوزير طلبه . ولكن المسيو
فرانسوى لم يفتنع فزار المسيو بريان وطلب ان يمنح رتبة قنصل ولما سئل
عن علة طلبه ذكر سرد السبب السابق فلم يسلم المسيو بريان بالتألمه
واخيراً بعد ما سد هذان البابان في وجه المسيو فرنسى طلب
من الحكومة الفرنسية ان يكون لواء السكوتارين بذلة خاصة
والظاهر ان هذا الطلب قبول بالقبول فافار المسيو فرنسى الى سورية
فرحاً جداً

ولا ندرى مبلغ الصحة في هذه الرواية التي رواها مكاتب
الجريدة الانكليزية ولكننا نندري ان المسيو فرنسى يلبس بذلة
رسمية ، محلاة باكام القصب ..

* * *

اقوى رجل في العالم

كثرت الصحف الاربوية الكلام عن مصادر بلغاريه يسمى
فوكليسوف فوصفته بأنه اقوى رجل في العالم . وما ذكرته عن قوة هذا
المصارع البدنية انه امسك بقطعة مستطيلة من الحديد ضخامتها ١٤

المهبر العام

رأي الادبية صاحبة «ميرفا» في الاحرار المصورة

حضرة الاديب صاحب جريدة الاحرار

ارحب بصحيفتك الجديدة التي تمثل الادب الناضج في صدر صاحبا ، مهنته اياك على خطوة كبيرة ملأت فراغا كبيرا في عالم الادب العربي ، ولكنها ليست بالكبيرة على همتك الناضجة التي عرفها فيك قراؤك منذ دخلت هذا المترك الصحافي

على انه لا بد لي من ملاحظة ابدتها نحو صفحتنا - صفحة السيدات - فقد ظننت يوم الاعلان عنها انها ستعمل الينا من اخبار العربيات ونهضتهن ما يدفع بنا الى التوسع والاقتراء ، ومن الجديد عن الشقيقات ما يطربنا ويقويتنا ، فاذا بها لا تقبل من هذا الجديد الرقيق سوى انواع الانزاع في فساتين حديثة الشكل ، الى انواع الامشاط وقص الشعر ، فالرنايط وسواها لا يتفق مع ما زجود ونصوب اليه وكنا نسمعنا نوعا لو انها مزجت الادب الى الموضة ، ولكنها أثبت الالخصيص فابينا الا الاحتجاج - فاما ان يكون مجموع القارئات من الفئة التي تهجم الموضة ، وهؤلاء لم نأمره بتجريح المعال المختصة بها من مختلف جوامد الادب ، واما ان تكون لمة المطامرات وهؤلاء لا تستوفين المظاهر ، واما ان تكون لقتنين مما فعلى الصحافي ارضا ومما معا

وهناك صحيفة الادب التي علا اعدتها الاستاذ الكبير عمر الفاخوري وكان من حقها ان تدعى - الصفحة الخالدة - لان كل فكر يخرجه هذا الاديب هو خلد بهاء وتنبهته ، لولا ما هنالك من طريقة مهمة في التعبير هي لثافة اكثر منها للعامة ، بحيث ان القارئ يحتاج الى اجهد كل قوى فكره ليتسكن من المسير مع الكاتب الى حيث عمر يقصد ويريد

صفحة الوارد والفكاهات لا بأس بها لولا ما يتخللها احيانا من نكات لا تتفق ورضانة الكاتب ، ونحن نشحن على هذه الجريدة ان تظل كما نحب بصاحبها الاديب راقية بالجماليات ، كبيرة بوضوحاتها رزينة بنسكاتها ، عاقطة على الصفة التي تنتمي اليها مع منشئها وهي الزانة والادب

اما ما تبع من المدايعات الادبية ، والغمزات السياسية والتندات العموانية فهي جديرة بالاجاب لانها تبرهن على اطلاع ومقدرة واخلاص في العمل قبل ان تبدله ميثلا

واني لاثمن ان تظل سارعا على خطتك القوية المركزة على الزهارة في العمل والاخلاص في الغاية ، سائرا الى الامام بفضل ما أوتيت من علم وما تحفظه نفسك من ادب

الاحرار : اننا نشكر للادبية الراقية حسن ظنها بنا وصراحتها في نقد مآرائه قابلا للتقيد ، ونحن نحمل ملاحظاتها محل الاعتبار وسنعمل صيحة السيدات مزيجا من موضة واخبار عن الحركة النسائية اما ما تالات الاستاذ التاخوري فهو كنبيل بالرد على ملاحظة الادبية شأنها ، اما التوادد فلا نخال فيها ، مما نخرج عن حدود الزانة والسمة

اخبار الاسبوع

جرت توقيع المعاهدة البريطانية لمدة ٢٥ سبطين انكلترا والعراق - جاز في تبريجات لولي عبد رومانيا ان تنازله عن العرش لم يكن في سبيل شون غرامية بل هو مكيدة درها « براسيانو » رئيس الوزراء في رومانيا

وخل المسير الى دمشق وقد احتج الزوار انواريون على برنامج الاستقبال حيث لم يكن لهم المقام اللائق بهم ولم يحضروا الجلسة

= وقع اربعة قتلى قرب صوفر اثنان من رجال الدرك اللبناني هما منصور بولم و ابراهيم خداج واثنان من الاهالي هما : زين الدين طريه وسليان العرم

= اذاع المفوض السامي قرارا قال فيه ان مسألة تعديل الحدود في البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي مستحيلة في الاحوال الحاضرة فلا وحدة ولا انفصال قبل انعقاد المجالس النيابية

= علمنا ان المعامين دعوا القبايات الى وضع دستور على حدة يرفعونه الى المفوض السامي طالبين منه احاطته على التواب لاقارره

= جرت الانتخابات الاخيرة في حلب ففاز فيها اثنان عن المسلمين وواحد عن اليهود ولم يحضر الباقون النصاب القانوني بما دعا الى اعادة الانتخابات

= استأنف القطار الحديدي بين دمشق وبيروت سيده بعد اصلاح الخط الذي علته العصابات وقد الفت الشركة الحديدية القطار ليلا ريثما تبدأ الحالة

= يتابع رجال العصابات اطلاق الراحة في دمشق فقد قتلوا دركيا سوريا على ابواب المدينة والقوات العسكرية تطاردهم = هاجمت عصابات الدروز قري كامد اللوز وسلطان يعقوب وعيتا

الفخار في البقاع ويشتن من حين الى اخر مهاجمة جب جئين وغير ان السلطة أرسلت قوات من الجبل لمطاردة العصابة

آخر ساعة

= نظرت المحكمة المختلطة بجلب في الدعوى المرفوعة على موقعي منشور الدعوة الى مقاطعة الانتخابات لحكمت على السيدين ناصح الملاح وجميل ابراهيم باشا حكما واجاهيا بالسجن ستة اشهر وغرامة ٤٠٠ فرنك . وحكمت غيايبا بالسجن سنة واحدة وغرامة ٤٠٠ فرنك على السادة ابراهيم هنانو ، محمد توفيق الحكيم ، احمد ناصر آغا ، بسم القدسي ، فاخر الجاري ، المعامي عبد القادر سرميني ، رشيد كنعنا ، محمد الهباري ، محمد الهاشم ، حسين القدواي ، عبود كله . وحكمت على الشيخ راغب الطباخ صاحب المطبعة العامية وابنه السيد محمد بغرامة ١٢ ايرة لطبعها الذرة المذكورة

وقد اجبت المحكمة اني وت اخل النظر في قضية باقي المتهمين المعتقلين الذين ارسلوا الى قلعة ارواد وهم السادة سعد الله الجابري والدكتور عبد الرحمن الصكيالي والحاج ربيع المتقاري والحد الرفاعي ومدير العبادي

صفحة السيدات

البرانيط والجواهر

وقد زادت الغايات في التألق ، فلم يترك من البرانيط صنفاً لم يستعمله واتجهت رغبتهم في المدة الاخيرة الى البرانيط الصغيرة جداً



خصوصاً من (الفوتر) الطري .

وعادت برانيط العمامة تسيطر
ايضا ويرى القاري في هذا الرسم صورة
غانية لطيفة (زاحمت) مشايخنا
ووضعت على رأسها عمامة من

الكريب جورجيت مقطعة قديماً مستطيلة ضيقة . ومنهن من تضع
بين طيات العمامة جواهر يراقة ولكنها كاذبة .

العقود

وعلى ذكر العقود فان خزائن الازياء الاخيرة تقول ان الموضة عادت
الى استعمال عقود اللالي . حلية للاعتاق ، والغانيات يتسابقن الى التفنن
في ثيابها واكثر الالوان شيوعاً هو لون اللؤلؤ المشرب بالحمرة الخفيفة
(روزه) فانه اللون المفضل

دخلت مع السنة الجديدة ازياء جديدة ايضا ، وادبحت استمرية
الفساطين مصنوعة من الدنثلا المعدنية المجلاة والحجارة الكريمة .
وهذه الدنثلا - وان كانت معدنية الا انها خفيفة في الابس
وتستعمل (بليس) وعلى ثيابها الماس وحجارة من اللؤلؤ المسلون .

ولكن هذا
الاندفاع الى
الدنثلا لا يمنع



بقاء الفساتين الاخرى
منتشرة وفي الرسم
الوارد الى جانب هذا

الكلام صورة فسطان من الكريب دوشين الاسود لم تزل الغايات
تلبسه بكل كياسة ، خصوصاً بعد التآثر ، وهو يحيطي الوجه انعكاساً
جديلاً ويجعل للقامة رونقاً محسوساً .

الحلي والجواهر

اندفعت الغايات اليوم الى لبس الجواهر والحلي اندفاعاً غريباً .
والاغرب ان هذه الجواهر والحلي كلها كاذبة مزيفة حتى ان فريقاً
كبيراً من عاشقات الازياء اخذن بيعن حلائهن وجواهرهن ليشترين
بشئها جواهر كاذبة جرياً مع الموضة . وقد ارتفع ثمن الجواهر الكاذبة
بعد هذا الاقبال ارتفاعاً سريعاً . ويظهر ان العدوى قد سرت الى
بيروت فأخذت بعض سيدات المتأنفات تلبس الجواهر والحلي الكاذبة
ولا بد ان تنتشر العدوى بين كل الطبقات لان تقليد الموضة عندنا
واجب . . .

حكاية العبد

الحب الصامت

— بقلم الكاتب الروائي الشهير غوي ده موباسان —

كلما مررت في شوارع بطرسبرج كان يقول المارةون اليها : « ما أجملها . . . »

اسمها « ماري بارانوف » من اشرف روسيا واكبر البيوت ثروة فيها . الا انها مع جمالها الفتان كان لا يجيها زوجها الكونت بارانوف فساتمها معاملته ولكنها كانت صبورة فلم تذمر وظلت تحب داءها الى ان مرضت ولما جاء الطبيب ينصحها قرر انها صابة بداء الصدر وان بقاءها في روسيا يقضي عليها بالوت السريع

فرفضت الرحيل عن روسيا الا ان زوجها الكونت امرها بمغادرة بطرسبرج الى بلدة « مانتون » في فرنسا فاطاعت بالرغم منها واستعدت للسفر

وفي صباح احد ايام الخريف ركبت القطار مع وصيتها وبض خدمها قاصدة الى البلاد الافرنية .

فاقامت في عربة لوحدها واقام خدمها ووصيتها في عربة ثالثة واخذت تنظر من وراء زجاج النوافذ — وهي ملتقة في سريرها — الى القري التي يمر القطار فيها والى الجبال والوهاد التي يجتازها الخط الحديدي .

ولكنها كانت في موقفها هذا شديدة الحزن . فقد أمضا ان تفرق في تلك الوحدة فتعيش متروكة لا اهل حولها ولا اقرباء فلا يسأل عنها حتى زوجها الذي مات الحب في قلبه فارسلها الى آخر اطراف الدنيا دون ان يرافقتها كما يودعون خادماً احد المستشفيات وفي كل محطة من محطات القطار كان يأتي اليها الخادم « ايناف » ويسألها عما هي في حاجة اليه . والخادم « ايناف » يبلغ الخمسين من العمر ، قضى حياته في خدمة ال بارانوف مخلصاً لهم كل الاخلاص لا يحجم عن التضحية بحياته في سبيل راحة اولياء امره

وجاء الليل والقطار يقطع الدفداف صافراً ، وماري بارانوف تحاول ان تنام ولكن لا تستطيع فالحزن والياس استوليا عليها وكان يحيل للناظر اليها انها تبكي

وبينما هي تفكر في مصيرها خطر لها ان تحسب الدراهم التي نفعها اياها زوجها قبل سفرها فتناوت كيباً حريراً موضوعاً الى قربها وافرته امامها فاذا الدنانير الفرنسية الذهبية تلمع على المقعد وهاجرة باكثر من نور المصباح بيد انها ما همّت بعد التسود حتى سرت نسمة باردة في العربة فرفرت رأسها فاذا الباب يفتح فذعرت « الكونتس » وقبل ان يدخل احد رمت فوق الدنانير مطفئاً وجلست تنتظر

وما ان مضت بضع ثوان حتى دخل عليها رجل حاسر الرأس يسيل الدم من يده وهو يلبس بزة جميلة . فاقفل الباب وراءه ونظر الى « الكونتس » بعينين لامعتين ثم ربط يده بميدل وهو شاخص ببصره اليها .

فتولى الربح المسكينه وخيل لها ان ذلك الغريب لما رآها تفرغ الذهب من كيبها جاء يسرقها ويقتلها فلحظ عليها اضطرابها وقال :

— لا تخافي ايها السيدة

فلم تجب لانها كانت عاجزة عن الكلام فتد خارت قواها عند رؤيتها ذلك الغريب المجول وتابع هو حديثه فقال : انا لست بن يودي ايها السيدة فلا تخافي

فلم تجب ايضاً وبدرت حركة فحانية منها سقطت معها الدنانير المخبوءة تحت الرداء كما يتساقط الماء من افواه القرب ، فدهش الرجل لذلك السائل الذهبي المنسكب واخذ يجمعه بيديه

واد ذلك لم تطق صبراً فبضت من سريرها وتدفق كل ذهبها واسرعت الى باب العربة لترمي بنسختها على الطريق . فادرك الغريب الحطة التي عزمت على العمل بها فتناولها بيديه واقمدها على السرير عتوة قائلاً لها : اسمعي ايها السيدة . انا لست لصاً والدليل على قولني انني سأجمع هذا الذهب المذخور على الارض لاجمع اليك . غير اني رجل هالك بل رجل ميت اذا اجبعت . عن مساعدتي على اجتياز الحدود . ولا أستطيع ان اقول لك اكثر من هذا . انما بعد ساعة تنصل الى آخر محطة روسية وبعد ساعة وعشرين دقيقة سنخطي حدود روسيا فان اهملت مناسرتي كنت هالكاً : انا يا سيدتي لم اقتل ولم اسرق وما علمت شيئاً عى الشرف ذلك ما أقدم به فلا تسأليني اكثراً مما قلت »

واضحى يجمع الذهب عن الارض حتى اذا ما فرغ من جمع الدنانير سلمها للكونتس وتراجع الى زاوية العربة جلس فيها لا يتحرك وماري بارانوف كانت لا تتحرك ايضاً فالربح لم يكن قد ملك عقدة لسانه بعد . ولما عاد اليها صولها نظرت اليه فاذا به اصفر اللون كالاموات وقد اعجبها منه جماله وصبا

وكان القطار في ذلك الليل المدمم يواصل سيره بمنزلة قاتسائر السكون ولما وصل الى احدى المحطات وقف واذا بالخادم « ايناف » يفتح الباب ويسأل سيده عما تريد فظفرت اليه الكونتس بشيء من الاضطراب وقالت : ايناف ارجع الى الكونت فليست في حاجة اليك فوقعت تلك الكلمات على الخادم وقع الصاعقة وتقم قائلاً : ولكن . . .

فقاطعه الكونتس بقولها . لا ن تأتي معي فقد رأيت من المناسبات لك البقاء في روسيا . خذ ما انت بحاجة اليه من الدراهم كي تعود وهات قبعتك ومظلتك

فازداد استغراب الخادم الا انه لم ير بدا من النزول عند رغايب سيده فتزع عنه قبعتة وتناولها اياها مع المعطف وتندتته هي بعض الدراهم فتراجع عنها والدموع تملأ عينيه .

وتبع القطار سيره يجتاز الحدود فظفرت الكونتس اذ ذلك للغريب الجالس في الزاوية وقالت : خذ القبعة والمعطف فانت الان خادمي ايناف وانني اشترط عليك لقاء ما فعلته في سيدلك شرطاً واحداً وهو ان لا تكلمني ابداً لا تشكرني ولا لاي امر آخر

فقاطع الرجل امرها . ولما وقف القطار عند الحدود ودخل اليه الحراس الروسيون للتفتيش ابرزت لهم الكونتس اوراق السفر وقالت وهي تشير الى الرجل الغريب : هذا خادمي « ايناف » وتلك اوراقه

من هو امين السب

كل فتى يأكل زاده

خرج المهدي الى الصيد والقنص ومعه علي بن سليمان والشاعر ابو دلامة . فاصطاد المهدي طييا وأخطاد علي بن سليمان كلبا فقال ابو دلامة :

قد رمى المهدي طييا شك بالهم فواءه
وعلي بن سليمان رمى كلبا فصاده
فنهش لها كل فتى يأكل زاده
فضحك المهدي حتى كاد يستلقي على فقاء

المال والدين

لقي الفرزدق الحسين بن علي فسأله ماوراءك يا ابا فراس ؟ قال :
أأصدقك ؟ قال الصدق اريد . فقال : اما القوالب فحك . واما
القاب فمع بني امية . فقال ما اراك الا صدقت . ان الناس عبيد
المال . والدين لقو على الستم يحوطونه ما ردت به معايشهم ، فاذا
لخصوا للابتلاء . قل الديانون

الحجاج والسكران

مر الحجاج بسكران يتسرع على قارعة الطريق ويقي فسأله
ماذا شربت يا هذا ؟

فاجابه السكران من فوره :

معتقة كانت قرش تعافها فلما استعوا قتل عائن حلت

فقال الحجاج : وبماذا سقوك يا دباح ؟

فقال السكران :

سقوني مع الشرى بكأس روية واخر مع الجوزاء لما استقلت

فقال الحجاج : الا تحجل يا رجل من الغناء على قارعة الطريق ؟

فقال السكران :

سقوني وقالوا لا تغني ولو سقوا جبلا حنين ما سقوني لغت

اعمى يقود بصيرا

حكى عن بشار بن برد الشاعر العربي الضريع انه لقي رجلا غريبا
يسأل عن منزل احد سكان البصرة فقال له بشار :

سر الى آخر هذا الطريق فان صاحبك يقيم في المنزل الاخير

فقال الغريب : ولكن الا ترشدني ؟

قال بشار : اتريدمن الامى الارشاد ؟

قال : اني امسك بيدك وانت تتودني

فعل بشار واخذ يمشي وهو ممسك بيد الغريب :

اعمى يقود بصيرا لا ابالكهم قدضل من كانت العميان تهدي

واستأنف القطار سيره وانقضى الليل والغريب يقيم مع الكونتس
في العربة دون ان ينس احدهما بيت شقة . وعند الصباح كان
القطار يقف في محطة المانية فنزل هناك الغريب وقال للكونتس وهو
على الباب : تغفر لي سيدتي اذا انا اخلفت بوعدى صكبتها وهي
قد تركت خادمها في سبيلي . ألا تحتاج شيئا لاقضيه لها ؟

فكانت اذا شئت اسرع الي بوصيتي فاطاع والخفتي عن ابصارها
غير انها كانت تشاهد ينزل من القطار في المحطة التي تريد ان تسأل
فيها بعض الحاجات

وظل يرافقه دون ان تراه الى ان وصلت الى « مانتون » في فرنسا
وهناك اقامت الكونتس في المستشفى وفي احد الايام ابصر الطبيب
الذي يداويها شابا في الثلاثين من العمر يدخل عليه قائلا : اني جئت
اسألك عن الكونتس ماري بارانوف فهي لا تعرفني ولكني صديق
لزوجها

فاجابه الطبيب انها امست في خطر ومن المستحيل عودتها الى
زويسا .

فاخذ الشاب في البكاء . وكان هو الغريب الذي رافق الكونتس
في القطار بعينه . ولما خرج من المشفى خرج كالسكران فرأى
الطبيب ان يبر الكونتس . فلما قص على مسامعها حكاية الشاب
روت للطبيب ما جرى لها معه في القطار وقالت : ان هذا الرجل
الذي لا اعرفه يرافقي الان كنيتي فهو ينظر الي نظرات توثر في
ولكنه لم يكلمني ابدا

ثم اطارت حزنا وقالت للطبيب : تعال انظر انه تحت الاذنة
واذات الستار عن زواج الاذنة فاذا بالشاب على مقدمه
ينظر الى غرفة الكونتس فلما ابصرها مع الطبيب توارى عن العيان
ومن حين الى آخر كان يأتي الى المستشفى للاطمئنان عها ولما
عرف احد الايام انها في حالة سيئة ذرف الدمع الصب وكثيرا ما
كانت تقول للطبيب اني اجهل هذا الرجل ولكن حين اراه يحيل الي
اني اعرفه منذ عشرين سنة

ولما كانا يتقابلان من بعد كانت تحببه الى تحبته بكل سرور
حتى انها كانت تجد عزاء في اهتمام هذا الغريب بها بعد اعراض ذويها
عها ومع كل هذا كانت ترفض معرفة اسم الرجل والتحدث عنه
واستقباله عندها قائلة : لا . لا . ان تعرفني اليه يفسد علي صداقته
فيجب ان نبقى ابدا غريبين احدا عن الآخر

ولما ماتت الكونتس بداء الصدر وعرف الرجل الغريب خبر موتها
اسرع الى الطبيب طالبا منه السماح برويتها فادخله الطبيب الى غرفتها
وهناك امسك يدها وطبع عليها قبلة ستطعت معها دموعه من عينيه
على تلك الانامل الصفراء ، وعندها لم يتألك المسكين من الاعتراف
بجبه للكونتس قبل مجيئها الى المشفى قائلا : « كنت احبها وهي
تجمل ذلك الحب الى ان وجدت الحيلة للدخول عليها في القطار ولم
اصح لها هناك بحبي لانها شعرت من نظراتي بما يحتاج به فوادي
فابت ان اذهب ضحية الداء الذي اصابها ولذا رفضت التعرف الي .
ورفضت انا اخلف بوعدى لما فلم استكملها . ان حبنا كان حبا
طاهرا . رحمة الله عليها ! .. » انتهى

لمن يرهق ان الانسان
ليست سر الابتسامة اللطيفة والجمال

جائزة ١٠٠٠ ليرة سورية

اذا اردت يا سيدتي ان تكوني ذات جمال رائع واذا اردت ان تكون ابتسامتك لطيفة فعالجي اسنانك في العيادة الحديثة عند
طبيب الاسنان وامراض الفم المتخرج من فرنسا واميركا والبارس في اعظم مستشفيات باريس ومعامل اميركا
يعالج امراض الاسنان كلها على أحدث الطرق العلمية والفنية وخصوصاً امراض اللثة المسببة رائحة الفم الكريهة
وامراض المعده

هيج سالم

اوقات المعاينة من الساعة ٨ ونصف - ١٢ ومن ٢ - الى ٥ العيادة في باب ادريس عمارة الداعوق اول سوق الجميل

اجمل الازياء

ارخص الاقمشة

واحسن الاسعار

تجدوها في محلات :

نعوم الي راشد

وولاده

بيروت : سوق الطويلة

دمشق : سوق الحميدية

يافا : سوق عرض

صالون

توايلت للسيدات

- عند شقير وفرح -

ساحة البرج - بيروت

استحضر سيدة مخصصة لقص

الشعور وعمل التوايلت على آخر

الازياء الحديثة

ويشعب الموض العصرية الواردة

من باريس

يوجد باب خصوصي للدخول

ميريام

مطافئ الحريق

تباع في محلات

جدعون

بيروت - خان فخري بك

لا يخلو بيت من وجود الكازفيه

ولا يمكن الاستثناء عن شمال النار في

البيوت فخطر الحريق اذاً موجود

والحكيمن من يتقي الشر قبل وقوعه

اذا وضعت في بيتك اوفي مخزنك

آلة صغيرة لاطفاء الحريق تبقي مرتاح

البال من الخطر وتستغني عن السيكرتة

الالة سهلة الاستعمال ومكفلة

لدة عشرين سنة

مستوصف

الامراض الزهرية والجلدية والمسالك البولية

الدكتور

يوسف بوجي

اختصاصي متخرج من جامعتي باريس وزيلين

العيادة بباب ادريس . عند مدخل سوق الجميل

واعيد الزيارات من ٧ ونصف الى ١٢ ونصف ومن ٢ الى ٧

ياالج بدون ألم وعلى أحدث الطرق العملية كل امراض مسالك

البول والعاهات الجلدية وامراض منابت الشر و... واهـا

مستشفى

الدكتور نقولا رين

شارع كلمنصو - رأس بيروت

اكبر المستشفيات الوطنية واكثرها اتقاناً

انشأه الدكتور نقولا رين باجتهاده وكفاءته

مركز طاق الهواء ، جيد المناخ بعيد عن الضوضاء ، مستكمل

لكل شروط النظافة ، متوفرة فيه اسباب العناية

اذا فخر الوطن ببنوع ابنائه . ففي طليعة من يتخرج بهم الجراح

الشهير الدكتور نقولا رين . فقد اوجد باجتهاده الشخصي مستشفى

متمددة المشفىات الاجنبية انفاقه باموال البعثات على ما فيه من

معدات طبية وادوات جراحية لاسر العيادات وظفانة مدمجة

وحسن معاملة ذهبت مذهب النذل

يوجد قسم خصوصي للتوليد